رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

720 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول والشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى في كتابه معارج القبول طبقة الشافعي واحمد - 00:00:02

روى احمد روى الحافظ المقدسي عن محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى القول في السنة التي انا عليها ورأيت ايها الذين رأيتهم مثل سفيان ومالك وغيرهما اقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:00:20

وان الله تعالى على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر وقال عبدالله بن مسلمة القعنبي من لا يوقن ان الرحمن على العرش استوى كما يقر في كما يقر في قلوب العامة - 00:00:40

فهو جهمي وقال عاصم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فقد عرفنا ان المصنف رحمه الله تعالى قد شرع في سوق كلام - 00:01:20

السلف مرتبا على الطبقات وفي هذه الطبقة يذكر الامام الشافعي واحمد رحمهما الله ومن كان في طبقتهما من اهل العلم. والمقصد من ذلك كله التأكيد على ان اثبات علو الله سبحانه وتعالى هو قول ائمة العلم والفضل - 00:01:47

على تتابع القرون يأخذه الخلف منهم عن السلف عن سلفهم متلقين ذلك عن كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد قول عبد الله بن مسلمة - 00:02:16

قال من لا يوقن ان الرحمن على العرش استوى كما يقر في قلوب العامة فهو جهمي كما يقر في قلوب العامة اي عامة المسلمين. من اهل اللسان العربي. من يفهمون اللسان العربي - 00:02:48

فان استوى معناها بين واضح استوى اي علا وارتفع استوى على العرش اي علا وارتفع. وهذا باجماع اهل اللغة وهو الذي يقر في نفوس عامة المسلمين استواء الله على عرشه - 00:03:09

اي علوه عليه وارتفاعه عليه. علوا يليق بجلاله. وكمانه سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وقال عاصم ابن علي شيخ البخاري رحمهما الله تعالى ناظرت جهما فتبين من كلامه انه لا يؤمن ان - 00:03:39

في السماء ربا لان عقيدة الجهم عقيدة النفي والجحد والتعطيل فمن يقول ان له ربا ثم يجرده من كل الصفات حقيقة قولي انه ليس له رب يعبده ويلجأ اليه ولهذا قال ناظرت جهما فتبين من كلامه انه لا يؤمن. ان في السماء ربا نعم - 00:04:01

قال رحمه الله تعالى وقال عبدالله بن الزبير الحميدي بن الزبير الحميدي نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة نقول على العرش استوى ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي. ولهذا يعبر السلف رحمه - 00:04:39

الله واهل العلم عامة يقولون في هذا الباب اسماء الله وصفاته توقيفية. اسماء الله صفاته توقيفية ويوضح ذلك قول هذا الامام عبد الله ابن الزبير نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة هذا معنى - 00:04:59

كيفية اي انه يتوقف في الاثبات ان او النفي على الكتاب والسنة. مثل ما قال ايضا احد السلف ندور مع الكتاب والسنة حيث دار تدور

مع الكتاب والسنة حيث دار اي نفيا واثباتا - 00:05:19
فما ثبت فيهما اثبتناه وما نوفي فيهما نفيناه. نعم قال رحمه الله تعالى وقال هشام بن عبيد الله الرازي وحبس رجل في التجهم فجيء به اليه ليمتحنه فقال له اتشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه؟ فقال لا ادري ما بائن من خلقه؟ فقال ردوه فانه لم يتب بعد - 00:05:40
باء هذه الكلمة متفق عليها بين السلف وهي تدخل في باب الاخبار واصبحت محكا لا بد منه. في المعتقد ليظهر آآ صحة معتقد المرء في هذا الباب باب الاستواء علو الله سبحانه وتعالى على عرشه. لان من اهل - 00:06:08
الباطل من يقول ان الله استوى على العرش يقول انه يؤمن بذلك ان ان الله استوى على العرش لكن لا يثبت الاستواء على معناها الصحيح الذي دل عليه الكتاب والسنة. فكلمة باء هي التي تمحص المعتقد - 00:06:45
كلمة باء هي التي تمحص معتقد الشخص. وتبين سلامته في عقيدته او عدم سلامته ولهذا هذا الجهمي لما حبس في آآ في التجهم وقيل انه تاب. فجيء به الى هشام بن عبيد الله الرازي قال اتشهد - 00:07:08
ان الله على عرشه بائن من خلقه قال لا ادري ما بائن من خلقه. قال لا ادري ما بائن من خلقه. قال ردوه فانه لم يتب اذا هذه الكلمة تمحص المعتقد - 00:07:32
ومعنى باء اي ليس في ذاته جل في علاه تنزه وتقدس شيء من مخلوقاته. ولا في مخلوقاته شيء من ذاته فوباء آآ من خلقه اي على عرشي سبحانه وتعالى مستويا استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته - 00:07:46
جل في علاه نعم قال رحمه الله تعالى وقال محمد بن مصعب العابد من زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الاخرة فهو كافر بوجهك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سماوات ليس كما تقول اعداء الله الزنادقة. نعم. وقال ابو عمران الطرطوسي قلت - 00:08:09
بسنيد ابن داوود هو عز وجل على عرشه بائن من خلقه؟ قال نعم. وقال نعيم بن حماد في قوله عز وجل الا وهو معكم قال معناه انه لا يخفى عليه خافية بعلمه. الا ترى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا - 00:08:31
هو رابعهم الاية ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. وسياق هذه الاية وكذلك الاية التي قبلها - 00:08:51
في سورة الحديد كله في العلم ولهذا قال ائمة السلف في تقرير معنى الاية قال قال انظر الى اول الاية واخرها فان المعنى يتضح بالسياق ما يسبق اللفظ وما يلحقه به يتضح المعنى. ومع - 00:09:11
بالذات على وجه الخصوص لا تفهم الا من سياقها. لان لها في كل سياق معنى خاص ولهذا تجدها تختلف في المعنى باختلاف السياقات فاذا قلت الحليب مع الماء المعنى ممتزج - 00:09:40
واذا قلت الرجل مع زوجته او معه زوجته قد تكون هي في بلد وهو في بلد اخر لكن المراد في عصمته معه اي في عصمته المسافر يقول القمر معنا والقمر في السماء سافرنا والقمر معنا والقمر في السماء. فترى مع في كل سياق - 00:10:02
تختلف في مدلولها. واذا تأملت الايتين اية الحديد واية المجادلة وهو معهم الا هو معهم. السياق في العلم اثبات علم الله المحيط الشامل. ولهذا فان قوله وهو معكم الا وقوله الا هو معهم هذا باتفاق السلف. ان المراد بالمعية العلم ان المراد - 00:10:28
المعية العلم علم الله سبحانه آآ المحيط فهو بذاته فوق عرشه وعلمه في كل مكان اي مطلع على كل شيء لا يخفى عليه سبحانه وتعالى خافية في الارض ولا في السماء. نعم. قال رحمه الله - 00:10:58
تعالى وقال رحمه الله تعالى من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها. هذا كلام عظيم نعيم بن حماد رحمه الله تعالى في - 00:11:18
قد ضلالة المشبهة وظلالة المعطلة. التشبيه كفر من شبه الله بخلقه بان اعتقد ان يد الله كيد المخلوقين وسمعه كسمعهم آآ من غير ذلك من صفات الله يصفها بانها مماثلة لصفات المخلوقين فهذا كفر بالله سبحانه وتعالى. فمن - 00:11:38
الله بخلقه فقد كفر. من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر فيقول وهم يكفرون بالرحمن لما جحدوا هذا

الاسم العظيم من اسمائه سبحانه وتعالى فمن جحد آآ شيئا من - 00:12:08
اسماء الله او او صفاته سبحانه وتعالى فهذا كفر. قال وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله صلى الله عليه وسلم وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيها. اي ليس فيه تشبيه - 00:12:28
ويدل لما قرره رحمه الله مجتمعا قول الله سبحانه ليس كمثله شيء هو السميع مصير فان اثبات السمع والبصر بعد نفي المثلية دليل على ان اثبات صفات على الوجه اللائق بجلال الله وكماله سبحانه وتعالى هو الحق. وليس فيه تشبيه. نعم - 00:12:48
قال رحمه الله تعالى وقال بشر الحافي والايمان بان الله تعالى على عرشه استوى كما شاء وانه عالم بكل ما وانه يقول ويخلق فقوله كن ليس بمخلوق. ومن دعائه اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الذل - 00:13:18
احب الي من الشرف اللهم انك اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفقر احب الي من الغنى. اللهم انك تعلم فوق عرشي كاني لا اوثر على حبك شيئا. وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام في احاديث الرؤيا - 00:13:38
في احاديث الرؤيا والكرسي موضع القدمين وضحك ربنا وحديث اين كان ربنا؟ فقال هذه احاديث صحاح حملها اصحاب الحديث بعضهم عن بعض وهي عندنا حق لا نشك فيها. ولكن اذا قيل لنا كيف وضع قدمه وكيف - 00:13:58
كيف يضحك قلنا لا نفسر هذا ولا سمعنا احدا يفسره. نعم يعني لا نفسر هذا اي لا نخوض فيه. لا نفسر اي لا نخوض فيه لا نخوض في الكيفية. ومن خاض في الكيفية كيفية ايا - 00:14:18
من صفات الله سبحانه وتعالى فقد قفى ما ليس له به علم وهذا من اعظم المحرمات. وقال على الله بلا علم والله يقول وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال عز وجل ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد - 00:14:38
كل اولئك كان عنه مسئولا نعم. قال رحمه الله تعالى وقال احمد بن نصر وسئل عن علم لله تعالى فقال علم الله معنا وهو على عرشه. كثيرا ما ياتي آآ في النصوص الجمع بين - 00:14:58
العلم والعلو علم الله سبحانه وتعالى وعلو وعلوه واستوائه على عرشه سبحانه وتعالى وايات الاستواء في القرآن جاءت في سبع مواضع من القرآن لو تأملتها واحدة واحدة جد ان العلم يذكر معها. اما في الاية نفسها او قبلها بقليل او بعدها بقليل. في جميع - 00:15:18
ايات السبع نعم. قال رحمه الله تعالى وقال مكي بن ابراهيم دخلت امرأة جهم على زوجتي فقالت يا ام ابراهيم هذا زوجك الذي يحدث عن العرش من نجره؟ قالت نجره الذي نجر اسنانك. قالت قال وكان - 00:15:48
بادية الاسنان فهذا رد حريم هذا. اقول رد حريم هذا يعني اه اه طريقة ان لا طريقة اهل الضلال عامة وهذا الاسلوب ايضا ربما يكثر في في النساء اظهار الشاي يقصد منها التشنيع تشنيع القول - 00:16:08
فلما جاء ذكر العرش قالت منا جرى العرش؟ قاصدة بذلك الاستهزاء والانكار الجحد نعم. قال رحمه الله تعالى وقال قتيبة بن سعيد قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة نعرف ربنا في - 00:16:38
السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى. وقال ابو معمر اسماعيل ابن ابراهيم قطيعي اخر كلام الجهمية انه ليس في السماء اله. وقال يحيى ابن معين اذا قال لك الجهمي وكيف ينزل - 00:16:58
فقل كيف يصعد؟ قلت الكيف في الحالين منفي عن الله تعالى لا مجال للعقل فيه. نعم يعني هو اما قال قل له كيف يصعد؟ يعني اراد بذلك ان الكل اراد بذلك ان الكل لا مجال - 00:17:18
الخوض في الكيفية فيه. يعني لما يقول كيف ينزل يقال وهل آآ تعرف اه كيفية صفة من صفات الله هذا المراد بقوله قل كيف يصعد وهل تعرف كيفية صفة من صفات الله؟ حتى - 00:17:38
اه تتجرأ على معرفة كيفية النزول فالكيفية مجهولة. كيفية الصفات مجهولة نعم وعن ابن المديني انه سئل ما قول اهل ما قول اهل الجماعة؟ قال يؤمنون بالرؤية وبالكلام وان الله - 00:17:58
عز وجل فوق السماوات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال اقرأ ما قبله المتر ان الله

يعلم اقرأ ما قبله يعني السياق في العلم. السياق في العلم - 00:18:18
هذا المراد بقوله اقرأ ما قبله. اذا اردت يعني ان تفهم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى اخرها. فاقرأ وقبلها اسياق ما في العلم وايضا اقرأ ما بعدها. اقرأ ما ما قبلها واقرأ ما بعدها خاتمة الاية. الا - 00:18:38
وهو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. ان الله بكل شيء عليم. فالسياق في العلم فمعنى الا هو معهم اينما كانوا اي بعلمه. نعم. قال رحمه الله تعالى وسئل - 00:18:58
وعبدالله احمد بن حنبل امام اهل السنة الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن على خلقه وقدرته وعلمه بكل ما كان وقال نعم هو على عرشه كان والله اعلم الواو زايدة هذي. نعم. قال نعم هو على عرشه ولا يخلو شيء من - 00:19:18
علمه وقيل له شيء من علمه اي ان علمه وسع كل شيء. ربنا وسعت كل شيء. رحمة وعلما وقيل له ما معنى وهو معكم؟ قال علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا حد ولا صفة - 00:19:38
قوله ربنا على العرش بلا حد ولا صفة. اه مراده اه بهذا رحمه الله تعالى ان انه بلا حد يعني بلا حد ولا صفة اي ان يكون وصف اه العباد مهما بالغوا في الوصف لا يبلغون كونان صفات الله سبحانه وتعالى. لا يبلغون - 00:19:58
ايضا الحد الذي يحد او يقدر في الاذهان لا يبلغكن صفات الله سبحانه وتعالى فالمراد الى حد ولا صفة نفي التكييف. المراد بلا حد وولا صفة نفي التكييف بلا حد اي نحده - 00:20:28
ولا صفة اي نصفها. فالله سبحانه وتعالى اعظم واجل من ذلك ان تبلغ العقول آآ حد صفاته ووكنها صفاته سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال حرب بن اسماعيل الكرماني قلت لاسحاق بن راهوية قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم كيف تقول - 00:20:48
فيه قال حيثما كنت فهو اقرب اليك من حبل الوريد وهو بائن من خلقه. ثم ذكر عن عن ابن المبارك قوله هو وعلى عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلى شيء في ذلك اعلى شيء في ذلك وابينه قوله تعالى - 00:21:18
على العرش استوى. رواه الخلال في السنة وقال اسحاق بن راهوية دخلت على ابن طاهر فقال ما هذه الاحاديث؟ يروون ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا؟ قلت نعم. رواه الثقات الذين يروون الاحكام. فقال ينزل ويدع عرشه فقلت يقدر ان - 00:21:38
تنزل من غير ان يخلو منه العرش؟ قال نعم. قلت فلم تتكلم فلم تتكلم في هذا؟ نعم ولهذا الاصل في اه اه صفات الله كما تقدم ان يكون الكلام فيها بعلم سواء - 00:21:58
اثبات او النفي. فلا يثبت الا ما ثبت في الكتاب والسنة ولا ينفى الا ما نفي فيهما قال فلم تتكلم في هذا؟ نعم. قال رحمه الله تعالى وروى الخلال وروى - 00:22:18
عنه قال قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. اجماع اهل العلم انه فوق العرش استوى ويعلم كل شيء في اسفل الارض وقال رجل لابن الاعرابي رحمه الله تعالى يا ابا عبد الله ما معنى قوله تعالى الاعرابي من اجلة - 00:22:38
علماء اللغة نعم. احسن الله اليك. يا ابا عبد الله ما معنى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال هو على عرشه كما اخبر فقال الرجل ليس كذاك. انما معناه استولى. فقال اسكت ما يدريك ما هذا العرب لا - 00:22:58
قولوا للرجل استولى على الشيء حتى يكون له مضاد. فايهما غلب؟ قيل استولى والله تعالى لا مضاد له وهو على عرشه كما اخبر ثم قال الاستيلاء بعد المغالبة. قال النابغة الا لمثلك او ما انت سابقه سبق الجواد اذا استولى - 00:23:18
الامد اذا استولى على الامد اي الامد الغاية. عندما يسابق بين الخيل يجعل لنهاية السبق امد يعني راية ولهذا جاء في في الحديث لما سابق النبي وسلم بين الخيل المظمرة وغير المظمرة في غير مظمرة جعل ثنية الوداع هو الامد هكذا في الحديث - 00:23:38
الامد يعني الغاية. فالامد هو الغاية اذا استولى على الامد يعني حصل له الغلبة فحصل له الغلبة ووصل الى الغاية قبل الخيل الاخر. قبل الخيل الاخر من البيت ان الاستيلاء يكون عن مغالبة ومنافسة. نعم. قال رحمه - 00:24:08
الله تعالى وقال ذو النون المصري رحمه الله اشرق لنور وجهه السماوات وانار لوجهه الظلمات وانار بوجهه وانار بوجهه الظلمات

وحجب جلاله عن العيون وناجاه على عرشه السنة الصدور. نعم - 00:24:38
طبقة اخرى وقال المزني رحمه الله تعالى في عقيدته الحمد لطبقة التلاميذ يعني المزني من تلاميذ الشافعي اللي مرة معنا طبقة الشافعي رحمه الله. نعم. وقال المزني رحمه الله تعالى في عقيدته الحمد - 00:24:58
اله احق ما بدي واولى من شكر وعليه اثني الواحد الصمد ليس له صاحبة ولا ولد جل عن المثل فلا شبيه له ولا السميع البصير العليم الخبير المنيع الرفيع الرفيع عال على عرشه فهو دان بعلمه من خلقه والقرآن - 00:25:18
كلام الله ومن الله ليس بمخلوق فيبيد. وقدرة الله ونعته وصفاته كلمات غير مخلوقات. دائمات ازلية ليست محدثات فتبيد. ولا كان ربنا ناقصا فيزيد. جلت صفاتنا ولا كان ربنا ناقصا فيزيد ان يزيد - 00:25:38
زيدوا فيه شيء اذا خلقه. نعم في في هذا كمال غناه سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. جلت صفاته عن شبه المخلوقين عال على عرشه بائن من خلقه. وذكر ذلك المعتقد وقال - 00:25:58
لا يصح ويقابل يعني هذا المعنى قال ولا كان ربنا ناقصا فيزيد اي لا يزيد في آآ في ما يخلق. وايضا لا ينقص من ملكه آآ الاخذ مثل ما جاء في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اه قاموا في صعيد واحد - 00:26:18
فاعطيت كل واحد منكم مسألته ما نقص. ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا غمس في اليم نعم قال وذكر ذلك المعتقد وقال لا يصح لاحد توحيد حتى يعلم ان الله على عرشه - 00:26:48
بصفاته قلت مثل اي شيء؟ قال سميع بصير عليم قدير. رواه ابن منده. وسئل محمد بن يحيى الذهني رحمه الله تعالى عن حديث عبدالله بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم العبد ان الله معه حيث كان - 00:27:08
فقال يريد ان الله علمه محيط بكل مكان والله على العرش. نعم. وقال ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في اخر الجامع الصحيح في كتاب الرد على الجهمية - 00:27:28
باب قول الله تعالى وكان عرشه على الماء. قال ابو العالية استوى على عرشه ارتفع. وقال جاهد في استوى علا على العرش. وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجني الله من فوق سبع سماوات - 00:27:48
ثم انه بوب رحمه الله تعالى على اكثر ما تنكره الجهمية من الجهمية من الصفات محتجا بالايات والاحاديث. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. كانت تفخر بهذا على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن - 00:28:08
وزوجني الله من فوق سبع سماوات. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال ابو زرعة الرازي وسئل عن تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فغضب وقال تفسيره قوله ثم انه بوب رحمه الله عن البخاري - 00:28:28
نعم. احسن الله اليك. وقال ابو زرعة الرازي وسئل عن تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فغضب وقال تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلمه في كل مكان من قال غير هذا فعليه لعنة الله. وقال عبد - 00:28:48
ابن ابي حاتم سألت ابي وابا زرعة رحمهما الله تعالى عن مذهب اهل السنة والجماعة في اصول الدين وما ادرك عليه العلماء في الامصار وعراقا ومصرا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف - 00:29:08
نفسه بلا كيف احاط بكل شيء علما. وقال محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ابو حاتم الرازي ونعتقد ان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. رواه ابو القاسم الطبري. وقال - 00:29:28
ابن معاذ الرازي ان الله على العرش بائن من خلقه احاط بكل شيء علما لا يشد عن هذه المقالة الا جهمي يمزج الله بخلقه يمزج يقصد قولهم ان الله في كل مكان نعم. تعالى الله عما يقولون. رواه اصحاب رواه صاحب الفاروق - 00:29:48
وعن محمد اسماعيل الهروين نعم احسن الله اليك. وعن محمد بن اسلم الطوسي رحمه الله تعالى قال قال لي عبد الله بن بلغني انك لا ترفع رأسك الى السماء فقلت وهل ارجو الخير الا ممن هو في السماء؟ رواه الحاكم في ترجمته - 00:30:08
وقال عبدالوهاب الوراق من زعم ان الله ها هنا فهو جهمي خبيث. ان الله عز وجل فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والاخرة. ها هنا يشير الى الارض. نعم. قال رحمه الله تعالى وكتب حرب الكرماني - 00:30:28

عبدالرحمن بن محمد الحنظلي ان الجهمية اعداء الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى ولا يرى في الاخرة ولا يعرف لله مكان وليس على العرش ولا كرسي وهم كفار فاحذرهم. وقال عثمان بن سعيد الدارمي - 00:30:48
الامام في كتاب النقض قد اتفقت الكلمة من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سماواته يعلم ويسمع من فوق العرش لا فعليه خافية من خلقه ولا يحجبهم عنه شيء. نعم لا يعرف لله مكان المكان لفظ مجمل. لكن يفسره - 00:31:08
وعند يعني هذا الامام ما بعده ليس على العرش. نعم. قال ابو محمد ابن قتيبة رحمه الله تعالى فكيف يسوغ لاحد ان يقول ان الله سبحانه بكل مكان على الحلول فيه مع قوله الرحمن على العرش استوى - 00:31:28
مع قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. كيف يصعد اليه شيء وهو معه؟ كيف يصعد اليه شيء هو مع وكيف تعرج الملائكة والروح اليه وهو معه؟ قال لو ان هؤلاء رجعوا الى فطرتهم وما ركبت عليه ذواتهم من معرفة - 00:31:48
الخالق لعلموا ان الله عز وجل هو العلي الاعلى. وان الايدي ترفع بالدعاء اليه. والامم كلها عجميها وعربيها اتقول ان الله في السماء ما تركت على فطرها. يقول اه ابن قتيبة رحمه الله كيف يسوء لاحد - 00:32:08
كيف يسوغ لاحد ان يقول ان الله سبحانه بكل مكان على الحلول فيه مع ثم ذكر امور عديدة هي التي تقدمت معنا في انواع الادلة على علو الله. يعني كيف يسوغ ان يقول بهذا القول ان الله - 00:32:28
اه بكل مكان مع هذه الانواع الكثيرة الدالة على علو الله سبحانه وتعالى على عرشه مثل اخباره عن نفسه بانه استوى على العرش ومثل الصعود صعود العمل اليه كيف اصعد اليه شيء هو معه يقول كيف يصعد اليه شيء وهو معه؟ كيف تعرج الملائكة والروح اليه وهو معه؟ كيف يكون هذا - 00:32:48
المقصد آآ آآ ان انواع الادلة على علو لا تدل على فساد قول اه هؤلاء الذين يقولون الله بكل مكان تعالى الله عما يقولون. قال والامم كلها عجميها ربيعها تقول ان الله في السماء ما تركت على الفطرة. لكن ان جاء احد غير الفطرة تغيرته. والا من ترك على الفطرة - 00:33:18
لا يقول الا هذا القول. الله في السماء. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال ابو بكر بن ابي عاصم الشيباني جميع ما في كتابنا كتاب السنة الكبير من الاخبار التي ذكرنا انها تنجب العلم فنحن نؤمن بها لصحتها وعدالة ناقليها ويجب - 00:33:48
التسليم لها على ظاهرها وترك تكلف الكلام في كيفيتها فذكر من ذلك النزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش وقال ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه لما روى حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:34:08
وهو خبر منكر عند اهل الحديث لو انكم ادليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط لهبط على الله فقال قال اهل العلم اراد لهبط على علم الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه. المراد بالنقل قول الترمذي - 00:34:28
وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه. والحديث الذي ذكر رحمه الله هو كما ذكر خبر منكر اه لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لما اورده الترمذي قال - 00:34:48
قال قال اهل العلم اراد لهبط على علم الله. والمراد بالعلم هنا اي المعلوم. علم لا اي معلومه مقدوره ومخلوقه آآ وهذا نوع من انواع التأويل هذا نوع من انواع التعويل لو لو - 00:35:08
وكان الخبر قد صح هذا من التأويل. الحاصل ان الخبر لم يصح. ولم يثبت عن النبي الكريم الصلاة والسلام نعم. قال رحمه الله تعالى وقال ابو داوود سليمان بن الاشعث السجستاني في كتاب السنة من سننه - 00:35:28
باب في الجهمية وساق في ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله. وفي رواية - 00:35:48
فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان وذكر حديث الاوعال وحديث جبير ابن مطعم وحديث اذن لي ان احدث عن ملك - 00:36:08
عن ملك الحديث وقد ترجم قبل ذلك وبعده على معتقدات اهل السنة وما ورد فيها من الاحاديث رحمه الله تعالى الرؤية والنزول

وطي السماوات والارض وتكلم الله عز وجل والشفاعة والبعث وخلق الجنة والنار وفتنة القبر وعذابه والحوظ والميزان - 00:36:28
وغير ذلك ورد على طوائف الجهمية والمرجئة والخوارج والروافض رحمه الله تعالى. وقال ابن ماجة رحمه الله في سننه باب ما انكرت الجهمية فساق حديث الرؤيا وحديث ابي رزين وحديث ابي رزين وحديث جابر بين اهل - 00:36:48
الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور الحديث تقدم وحديث الاوعال وغيرها. وكذلك مسلم في صحيحه النسائي في سننه وغيرهم من اهل السنن ساقوا احاديث الصفات وامروها كما جاءت. لم يتعرضوا لها بتكييف ولا تأويل. يعني في هذه الطبقة - 00:37:08
ذكر اصحاب الكتب الستة واشار الى آآ اقاويلهم ما يوافق آآ اقوال السلف رحمهم الله تعالى فيما تقدم نقله نعم. قال رحمه الله تعالى وكذلك وقال ابن ابي شيبة رحمه الله تعالى ذكروا ان الجهمية يقولون - 00:37:28
ليس بين الله وبين خلقه حجاب. وانكر العرش وان يكون الله وان يكون الله فوقه. وقالوا انه في كل مكان العلماء وهو معكم يعني علمه ثم تواترت الاخبار ان الله خلق العرش فاستوى عليه فهو فوق العرش متخلصا من خلقه - 00:37:48
منهم متخلصا بمعنى بائن نعم. احسن الله اليك. وقال سهل ابن عبد الله تستري رحمه الله تعالى لا يجوز لمؤمن ان يقول كيف الاستواء لمن خلق الاستواء ولنا عليه الرضا والتسليم - 00:38:08
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه تعالى على العرش قال وانما سمي الزنديق زنديقا لانه وزن دق الكلام بمخبول عقله ترك الاثر وتأول القرآن بالهوى فعند ذلك لم يؤمن بان الله تعالى على عرشه نعم نسأل الله - 00:38:28
توفيق والمعونة على كل خير. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين. يقول هذا السائل هل تفسير الاية بانه وهو معكم بان المراد - 00:38:48
بذلك العلم يكون من التأويل هذا هو معنى الاية هذا هو معنى الاية ان كان المراد هل هو من التعويل اي التفسير فنعم. وان كان المراد هو من التأويل للتحريف فلا. لان هذا هو معنى الاية - 00:39:08
نظر الى سياقها. فاذا نظرت الى السباق واللحاق مثل ما قال الامام احمد انظر اول الاية واخرها. انظر واول اية واخرها اي انه كله في العلم. ولهذا باجماع السلف رحمهم الله ان قوله وهو معكم اينما كنتم الا هو - 00:39:28
ومعهم اينما كانوا اي بعلمه. نعم. احسن الله اليكم يقول هل للصفات كيفية ونحن لا ام ليس لها كيفية؟ ما لا كيفية له عدم. ما لا كيفية له عدم. فصفات الله سبحانه - 00:39:48
وتعالى لها كيفية والنفي في قول السلف بلا كيف اي بلا كيف نعلمه فالمراد بلا كيف نفي العلم بالكيفية لا نفي وجود الكيفية. ولهذا الامام مالك رحمه الله قال الكيف مجهول لم يقل معدوم - 00:40:08
مجهول اي لا نعلمه ليس لنا به علم نعم احسن الله اليكم يقول هل في القرآن مجاز القرآن المجاز خلاف الحقيقة واخص صفات المجاز ان يصح نفيه. ما ما صح نفيه. وليس في القرآن ما يوصف بذلك - 00:40:28
واهل العلم كتبوا في في في ذلك كتابات نافعة من انفعها ما كتبها الامام امام الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه العظيم دفع توهم المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز القرآن الكريم ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين كل خير وان يغفر لنا - 00:40:53
والدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:41:23
واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:41:43